

كتاب الجامع [illegible]
في الحديث النبوي على [illegible]
افضل الصلوة وال[illegible]
تاليف الشيخ الامام الحافظ [illegible]
ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد
بن سرور المقدسي رضي [illegible]



نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب

قال ابن العربي للمرء ثمانية احوال قائم ماش مستند
راكع ساجد متكي قاعد مضطجع للها يمكنه
الشرب فيها ورتنا وهو اكثر ما استعمالا القعود
والقيام نهى الشرع عنه لما فيه من الاستعمال الموذي للبدن
والقيام نهى المسمع [illegible] من الاسعم

ع ع

ان كان الضحك بصوت يسمع من بعد فقهقهة
والا فضحك فان كان بلا صوت فتبسم

مادب
شرح شمايل

مادب
شرح شمايل

ان كان الضحك بصوت يسمع من بعد فقهقهة
والا فضحك فان كان بلا صوت فتبسم

١

كتاب العمدة في الأحكام

في الحديث النبوي على قائله
أفضل الصلاة والسلام
تأليف الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين
أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
بن سرور المقدسي رضي الله عنه

ملكه الفقير عبد القادر [illegible] التغلبي [illegible]

ملكه افقر العباد احمد [illegible]



نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب [illegible]

ان كان الضحك بصوت يسمع من بعد فقهقهة
والا فضحك فان كان بلا صوت فتبسم

ان كان الضحك بصوت يسمع من بعد فقهقهة
والا فضحك فان كان بلا صوت فتبسم

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب

قال ابن العربي للمرء ثمانية احوال قائم ماشي مستند

راكع ساجد متكي قاعد مضطجع كلها يمكن

الشرب فيها ودونها واكثرها استعمالا القعود

والقيام نهى الشرع عنه لما فيه من الاستعمال المؤدي للجنون

والقيام نهى الشرع عنه لما فيه من [illegible] من الاسقم

مآرب شرح لمآرب — ان كان الضحك بصوت يسمع من بعد فقهقهة

مآرب شرح لمآرب — والا فضحك فان كان بلا صوت فتبسم

ان كان الضحك بصوت سمع من بعد فقهقهة
والا فضحك فان كان بلا صوت فتبسم

١

ملكه الفقير عبد القادر التغلبي [illegible]
سنة ١٠٩٧

كتاب العمدة في الاحكام

في الحديث النبوي على قائله افضل الصلوة والسلام

تاليف الشيخ الامام الحافظ تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رضي الله عنه

ملكه افقر العباد احمد البعلي [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار وآله وصحبه الاطهار
اما بعد فان بعض اخواني سالني اختصار جملة في احاديث
الاحكام مما اتفق عليه الامامان محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري
ومسلم بن الحجاج فاجبته الى سواله رجاء المنفعة به واسال
الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه
وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه فانه
حسبنا ونعم الوكيل

باب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات
وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ● وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا ● وعن عبد الله بن عمرو

وابن العاصي

ابن العاصي وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار ● عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثلثا
فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق
بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضا فليستنشق ● عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم
لا يغتسل احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري وهو جنب ● عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن
بالتراب وله في حديث عبد الله بن [illegible] رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا
وعفروه الثامنة بالتراب ● عن حمران مولى عثمان بن عفان
رضي الله عنه انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من
انائه ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الاناء ثم تمضمض واستنشق

واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
براسه ثم غسل كلتي رجليه ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
عن عمرو بن يحيى عن ابيه رضي الله عنه قال شهدت عمرو ابن
ابي حسن رضي الله عنه سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه
ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يديه مرتين
الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدا بمقدم راسه حتى ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه
وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء
في تور من صفر ○ التور شبه الطست عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في
تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله ○ عن نعيم المجمر عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل ○ وفي لفظ لمسلم رايت ابا هريرة
رضي الله عنه يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين
ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يوم القيامة يدعون غرا محجلين
من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول الحلية
تبلغ من المومن حيث يبلغ الوضوء

باب ٢ الاستطابة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة
استعاذ من ذكران الشياطين واناثهم ○ عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل

الغائط المكان المطمئن من الأرض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به
عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع
المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما
على بيت حفصة رضي الله عنها فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة • عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء
فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء
العنزة الحربة • عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسكن احدكم
ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس
في الاناء • عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا

باب ٣ السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل صلوة • وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
يشوص معناه يغسل عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته فطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او
اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي • وفي لفظ فرأيته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار
برأسه ان نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه • عن ابي موسى
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك
بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول اع اع والسواك
في فيه كأنه يتهوع

باب ٤ المسح على الخفين

عن النبي

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني
ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ○ عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبال
وتوضا ومسح على خفيه ○ مختصر

باب في المذي وغيره

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت
ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت
المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا ○
وللبخاري اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم توضا وانضح فرجك
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنهم
قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد
الشيء في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
عن ام قيس بنت محصن الاسدية رضي الله عنها انها اتت بابن
لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ○ وعن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على

ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ○ ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طايفة
من المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط

باب الجنابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في
بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخنست منه فذهبت
فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان
المومن لا ينجس ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه
شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء
ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه

جميعا ۝ وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفى
بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده
ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض
الماء بيده ۝ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال
نعم اذا توضا احدكم فليرقد ۝ وعن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة رضي الله
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
الله لا يستحي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء ۝ عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ۝
وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فركا فيصلي فيه ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها

الاربع

الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه وعنده
قومه فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال
رجل ما يكفيني فقال جابر رضي الله عنه كان يكفي من هو اوفى
منك شعرا وخيرا منك يريد النبي صلى الله عليه وسلم ثم امنا
في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه
ثلاثا ۝ الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ابوه ابن الحنفية ۝

باب التيمم ٧

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل
في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال
يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ۝ عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد
الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول

بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح
الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه • وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم
يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه وبعثت الى الناس عامة

باب الحيض ٨ عن عايشة رضي الله عنها ان
فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك
عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها
ثم اغتسلي وصلي • وفي رواية وليس بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم
وصلي • وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب
وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وعن عايشة

رضي

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في
حجري وانا حايض فيقرا القران • وعن معاذة رضي الله
عنها قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت احرورية انت قلت
لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا ذلك فنومر
بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة

كتاب الصلوة

باب المواقيت ٩ عن ابي عمرو الشيباني واسمه
سعد بن اياس رضي الله عنه قال حدثني صاحب هذه الدار
واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى
الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل
قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته
لزادني • عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نسا من
المومنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما
يعرفهن احد من الغلس • المروط الاكسية معلمة تكون

من حرّ وتكون من صوف ومتلفعات متلحفات والغلس اختلاط
ضياء الصبح بظلمة الليل ۝ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا
اذا راهم اجتمعوا عجل . اذا راهم ابطأوا اخر والصبح
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ۝ عن ابي المنهال
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين
الى المائة ۝ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا
كما شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ثم صلاها بين

المغرب

المغرب والعشاء وله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر
ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم
نارا ۝ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه فقال
الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم
بهذه الصلوة هذه الساعة ۝ عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء
فابدؤوا بالعشاء وعن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه ولمسلم
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
صلوة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان ۝ عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال
مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد

العصر حتى تغرب ● عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس
وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله
ابن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاصي وابي هريرة
وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ
ابن عفرا وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة
السلمي وعائشة رضي الله عنهم والصنابحي ولم يسمع من النبي
صلى الله عليه وسلم ● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش فقال يا رسول الله ما كدت اصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل الجماعة ووجوبها

عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة
الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ●

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء
ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلوة ● وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل الصلوة على
المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم
امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من
حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
● وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استاذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها قال
فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله
فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن

وفي لفظ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ◦ عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين
بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
وفي لفظ فأما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وفي
لفظ أن ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثتني حفصة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فيها ◦ عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على
ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما
فيها ◦ **باب الأذان** عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان
ويوتر الإقامة ◦ عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له
حمراء من أدم قال فخرج بلال رضي الله عنه بوضوء فمن ناضح
ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني

انظر

انظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال رضي الله
عنه فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا
حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم
وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع
إلى المدينة ◦ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم ◦ عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول **باب استقبال القبلة**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن
عمر يفعله وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير أنه لا
يصلي عليها المكتوبة وللبخاري إلا الفرائض ◦ عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم
آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى
الشام فاستداروا إلى الكعبة ◦ عن أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب

[illegible]

يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال
لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله ۝

باب الصفوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية
الصف من تمام الصلوة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او
ليخالفن الله بين وجوهكم ۝ ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى ان قد عقلنا
ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ۝ وعن
انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي
لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به
وبامه فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا اليتيم قبل موضعه

حدثني بن عبد الله بن ضميرة وعن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها فقام النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني
عن يمينه

باب الامامة

عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل صورته صورة
حمار ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون ۝ وعن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون ۝ وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري رضي الله عنه
قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء ○ عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر
عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه
الصغير والكبير وذا الحاجة

باب صفة صلوة النبي

صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت هنيهة قبل ان
يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارايت سكوتك بين
التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين

خطاياي

خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج
والماء والبرد ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه
من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان
ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ○ وعن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما
لذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود ○ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة

يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد
ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى
يقضيها و يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس • عن مطرف
ابن عبد الله رضي الله عنه قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين
فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم • عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت
الصلوة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله
بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما
بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي رواية البخاري ما خلا
القيام والقعود قريبا من السواء • عن ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس رضي الله عنه يصنع شيئا لا
اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول

القايل

القايل قد نسي واذا رفع من السجدة مكث حتى يقول القايل قد نسي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف
صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم • عن ابي قلابة عبد الله
ابن زيد الجرمي البصري رضي الله عنه قال جاءنا مالك بن الحويرث
رضي الله عنه في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي
كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان
يصلي قال مثل صلوة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه من السجود
قبل ان ينهض • عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
• عن ابي مسلمة سعيد بن يزيد رضي الله عنه اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم • عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد شمس
فاذا سجد وضعها واذا قام حملها • عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم
ذراعيه انبساط الكلب ١٥ **باب وجوب
الطمانينة في الركوع والسجود** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

كان انس بن مالك [illegible]

صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع ثلاثا
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت
الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

١٦ باب القراءة في الصلوة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب وعن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين
من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية يسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة
الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام
الكتاب ه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ه عن البراء بن عازب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء

الآخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احسن
صوتا او قراءة منه ه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء
يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب
ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى
يحبه ه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ رضي الله عنه فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة

١٧ باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وفي رواية
صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم
يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم ه ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وكانوا يستفتحون بالحمد لله رب
العالمين ولا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في آخرها

١٨
باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا
قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة
وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام
قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم ٥ عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى
الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم

١٩
باب المرور بين يدي المصلي

عن ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ما
ذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين
يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ٥
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح

باب جامع

عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد
فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ٥ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه

قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في
الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا
عن الكلام ٥ عن عبد الله بن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا
عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها
لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري ولمسلم من نسي صلوة او نام
عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها ٥ عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك
الصلوة ٥ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان
يمكن جبهته في الارض يبسط ثوبه فيسجد عليه ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقه منه شيء ٥ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر فيه خضرات من

يقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي ٥ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو ادم

باب التشهد

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القران
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قعد
احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه
فليتخير من المسألة ما شاء ٥ عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه
قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن
فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ لمسلم
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه
اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب الوتر

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في
صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت

له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا
وعن عايشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى وتره
الى السحر ○ وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك
بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها

باب الذكر عقيب الصلوة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا
سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير ○ عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه قال املى علي المغيرة بن شعبة في
كتاب الى معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ثم وفدت بعد على معوية رضي الله عنه فسمعته

يامر الناس بذلك ۝ وفي لفظ وكان ينهى عن قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السوال وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات ۝ عن سمي مولى ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم
المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من
سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم
الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون
وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين مرة قال ابو
صالح فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال
بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهل
هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين
وتحمد الله ثلاثا وثلثين وتكبر الله ثلاثا وثلثين قال فرجعت

الى ابي

الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان الله والحمد لله
حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلثين ۝ عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي ۝ الخميصة كساء
مربع له اعلام والانبجانية كساء غليظ **باب الجمع
بين الصلوتين في السفر** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
باب قصر الصلوة في السفر عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا
يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله
عنهم كذلك **باب الجمعة** عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم ركع
فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ
من اخر صلوته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت

هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ صلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قائم
يفصل بينهما بجلوس ● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء
رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين وفي رواية فصل ركعتين ●
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت
وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
يوم الجمعة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا
اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر ● عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به وفي

الله عنه

لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس
ثم نرجع فنتتبع الفيء ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب العيدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون
العيدين قبل الخطبة ● عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة فلا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء
ابن عازب رضي الله عنه يا رسول الله اني نسكت شاتي قبل
الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان
آتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا
عناقا هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك ● عن جندب بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر

ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ○ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلوة
قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال
رضي الله عنه فامر بتقوى الله تعالى وحث على طاعته ووعظ
الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال
تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة
النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن
الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين الشكاية
في ثوب بلال رضي الله عنه من اقرطهن وخواتيمهن ○ عن ام
عطية نسيبة الانصارية رضي الله عنها قالت امرنا تعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات
الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا
نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى
نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته

باب صلوة الكسوف

عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا
فتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت
احد من الناس فاذا رأيتم منهما شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف
ما بكم ○ وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت خسفت الشمس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل
في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم

لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات
واربع سجدات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان
تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات
التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن
الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم منها شيئا
فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره

باب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي لفظ الى
المصلى ه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد
يوم جمعة من باب كان نحو دار القضا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله تعالى ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس رضي

الله عنه ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما
بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله تعالى ان يمسكها عنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت
انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري ه الظراب
الجبال الصغار

باب صلوة الخوف

عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة معه
وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا
وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة وقضت الطائفتان ركعة ركعة
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جبير رضي الله عنهم

عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
الذي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة وكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع
راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي
يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي
كان مؤخرا في الركعة الاولى فقام الصف المؤخر في نحور العدو

فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلمنا جميعا قال جابر رضي الله عنه كما يصنع حرسكم هؤلاء
بامرائهم ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى
صلاة الخوف مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة
ذات الرقاع **باب الجنائز** عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه
وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا ○ وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني او الثالث ○ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلاثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ○ عن
ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه

فاعطانا حقوه فقال اشعرنها به تعني ازاره وفي رواية او
سبعا وقال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وان ام عطية
قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون ٥ عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا
وجهه ولا رأسه ٥ الوقص كسر العنق ٥ عن ام عطية الانصارية قال رضي الله عنه
رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥ عن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام وسطها ٥ عن ابي موسى عبد الله بن
قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ
من الصالقة والحالقة والشاقة ٥ الصالقة التي ترفع صوتها
عند المصيبة ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي

صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال
لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال
اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا
فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله تعالى ٥ وعنها
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ
مسجدا ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط
ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل احد
باب الزكوة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
رضي الله عنه حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب

فاذا اجابتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله تعالى
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ○ عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود
صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم
في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ الا زكاة الفطر في الرقيق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس ○ الجبار الهدر الذي لا شيء فيه والعجماء الدابة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان

فان هم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة

كان

كان فقيرا فاغناه الله تعالى واما خالد فانكم تظلمون خالدا
وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس
فهي علي ومثلها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه ○ عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه
قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم
في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا
كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب صدقة الفطر

عن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال
رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من بر على الصغير
والكبير ۝ وفي لفظ ان تودى قبل خروج الناس الى الصلاة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان صاعا من طعام او
النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمرا قال
اري مدا من هذا يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال
اخرجه كما كنت اخرجه

باب الصيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم
صوما فليصمه ۝ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا
واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له ۝ عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة ۝ عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين آية ۝ عن عائشة وام سلمة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو
جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم
وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا
قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل
قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني
يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت
افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
ثم قال اطعمه اهلك الحرة ارض تركبها حجارة سود ۝

باب الصوم في السفر وغيره

عن عائشة رضي الله عنها
أن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أصوم في السفر وكان كثير الصيام قال إن شئت فصم وإن
شئت فافطر ۝ وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم ۝ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان
احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة رضي الله عنه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
قالوا صائم قال ليس من البر الصوم في السفر ۝ ولمسلم عليكم
برخصة الله التي رخص لكم ۝ عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء
فمنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون
فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة

ذهب

ذهب المفطرون بالاجر ۝ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه ابو داود
وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل رضي الله عنه ۝ وعن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر
افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه عنها
قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم نذر افاصوم عنها فقال ارايت لو كان على امك دين
فقضيتيه عنها اكان ذلك يؤدي عنها قالت نعم قال فصومي
عن امك ۝ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر ۝ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار
من هاهنا فقد افطر الصائم ۝ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا انك
تواصل فقال اني لست مثلكم اني أطعم وأسقى رواه
ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك رضي الله عنهم ولمسلم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فايكم اراد ان يواصل
فليواصل الى السحر

باب افضل الصيام وغيره

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك
لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين
قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت
اني اطيق افضل من ذلك وفي رواية لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما ۝ وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام
الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة الى الله عز وجل صلوة

داود

داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام
من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ۝ عن
محمد بن عباد بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم وزاد مسلم ورب الكعبة ۝ عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده
عن ابي عبيد مولى بن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال
شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم
من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صوم يومي الفطر والنحر وعن الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر
اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا ٦ **باب ليلة القدر**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
وعن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر ٥ عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي
يخرج في صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد
رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فابصرت عيناي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من
صبح احدى وعشرين ٧ **باب الاعتكاف** عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف
ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي
اعتكف فيه ٥ وعن عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى
عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها راسه وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة
الانسان وفي رواية ان عايشة ر[illegible] الله عنها قالت ان كنت
لادخل البيت للحاجة والمريض ف[illegible]ما اسال عنه الا وانا مارة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني
كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في
المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر بعض الرواة يوما
ولا ليلة عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت
لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد

رضي الله عنهما فمر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسرعا فقال على رسلكما انها صفية بنت حيي (في الهامش: النبي صلى الله عليه وسلم ظ)
فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي
رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى
الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة
رضي الله عنها ثم ذكر بمعناه

باب ... ٨

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة (في الهامش: من مكة خ) ه وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل
نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب ما يلبس المحرم من الثياب ٩

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال

يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (في الهامش: القميص صح)
لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس وللبخاري ولا
تنتقب المراة ولا تلبس القفازين ه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد
نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد
فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
الا ومعها حرمة وللبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

باب الفدية ١٠

عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال
جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والعمل بينا نر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما
كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فأمره
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ۝

باب حرمة مكة

عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص رضي الله عنهما
وهو يبعث البعوث الى مكة إيذن لي ايها الامير ان احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله تعالى اذن
لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما أذن لي ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لأبي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة الخربة بالخاء
المعجمة والراء المهملة الخيانة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها

قيل

من سرقة الابل قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاربا ۝
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله تعالى يوم
خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر القين الحداد

باب ما يجوز قتله

عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب
العقور ولمسلم يقتل خمس فواسق في الحل والحرم ۝ الحداة بكسر
الحاء وفتح الدال المهموز

باب دخول مكة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ۝ عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من
الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى • وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت
واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاغلقوا
عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا رضي الله عنه فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين •
عن عمر رضي الله عنه انه جا الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك • عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا
الابقا عليهم • عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما
يطوف يخب ثلثة اشواط • عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن • الحجر عصا محنية الراس • عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال

قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
باب التمتع عن ابي جمرة نصر بن عمران الضبعي رضي
الله عنه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها
وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في
دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي
حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر
سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم • عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج
واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق
الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهدي فمن لم
يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم الركن

اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى اربعة وركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم
حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهدى فساق الهدي من الناس ۝ عن حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة ولم تحلل
انت من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل
حتى انحر ۝ عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال انزلت آية
المتعة في كتاب الله عز وجل ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر رضي الله عنه ولمسلم
نزلت آية المتعة يعني متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ولهما
بمعناه **باب الهدي** عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء

كان له حلالا ۝ وعن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى
الله عليه وسلم مرة غنما ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها فرايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال
في الثانية او الثالثة اركبها ويلك او ويحك ۝ عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي
الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا ۝ عن زياد بن جبير
رضي الله عنه قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ
بدنته فنحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب الغسل للمحرم عن عبد الله بن حنين رضي الله عنه
ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم اختلفا بالابواء
فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه قال فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه
فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك ابن عباس
يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه

وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه
ثم قال لانسان يصب عليه الماء اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل
وفي رواية فقال المسور لابن عباس لا اماريك ابدا القرنان
العمودان اللذان تشد بينهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة ۝

باب فسخ الحج الى العمرة

عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس
مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه
وقدم علي رضي الله عنه من اليمن فقال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لاحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول
الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلناها عمرة ۝ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة فامرهم ان يجعلوها
عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ۝ عن عروة بن
الزبير قال سئل اسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص العنق انبساط السير والنص فوق ذلك ۝ وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا
اخر الا قال افعل ولا حرج ۝ عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال
هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
۝ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
عن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية رضي الله عنها فأراد النبي صلى
الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله
إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر
قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري ۞ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن
المرأة الحائض ۞ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال استأذن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت
بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ۞ وعنه رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع لكل واحدة
منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر واحدة منهما ۞
باب المحرم يأكل من صيد الحلال عن أبي قتادة الأنصاري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا

معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة وقال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم
إلا أبا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش
فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها
ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك قال منكم أحد أمره
أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية
فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها ۞
عن الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه أنه أهدى إلى النبي صلى
الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم وفي لفظ
لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجز حمار وجه
هذا الحديث أنه ظن أنه صيد لأجله والمحرم لا يأكل ما صيد له
باب البيوع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تبايع الرجلان
فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير
أحدهما الآخر فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد

وجب البيع ۝ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما

باب ما نهي عنه من البيوع

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان
يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب
لا ينظر اليه ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثا
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
قيل انه كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين
الذي في بطن ناقته ۝ وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال
ارايت اذا منع الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه ۝ عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس
ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ۝ عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان
يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن
ذلك كله ۝ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا
المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بالحنطة ۝ عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن ۝ عن رافع بن خديج رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي

خبيث وكسب الحجام خبيث ● **باب العرايا وغير ذلك** ٥١
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها وللمسلم بخرصها
تمرا ياكلونها رطبا ● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون
خمسة اوسق ● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان
يشترط المبتاع ● وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما مثله ● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ● **باب السلم** ٥٢
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى

الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث
فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم ● **باب الشروط في البيع** ٥٣
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء
فاخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى واثنى
عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق
وانما الولاء لمن اعتق ● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان
يسير على جمل فاعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه باوقية

قلت لا ثم قال بعنيه فبعته باوقية واستثنيت حملانه الى اهلي
فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في اثري
فقال اتراني ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو
لك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق
اختها لتكفئ ما في انائها **باب الربا والصرف** ٥٤
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربا الا — بالذهب
الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
وفي لفظ الا يدا بيد وفي لفظ الا وزنا بوزن مثلا بمثل
سواء بسواء وعنه قال جاء بلال رضي الله عنه الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا

قال بلال رضي الله عنه كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان
تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن ابي المنهال رضي
الله عنه قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهما
عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا
ان نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب
بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل فقال يدا بيد فقال
هكذا سمعت **باب الرهن وغيره** ٥٥ عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما ورهنه درعا من حديد وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا
اتبع احدكم على ملي فليتبع وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس
فهو احق به من غيره ۝ وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جعل وفي لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۝
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه
لا يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر رضي الله
عنه في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه وفي لفظ غير متاثل ۝ وعن
عمر رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله عز وجل
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه
برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالعائد
في قيئه وفي لفظ فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد
في هبته كالعائد في قيئه ۝ عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى
حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم
فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا
اشهد على جور وفي لفظ فاشهد على هذا غيري ۝ عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر او زرع ۝ عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا
اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما
اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم
ينهنا ۝ ولمسلم عن حنظلة بن قيس رضي الله عنه قال سالت رافع بن
خديج رضي الله عنه عن كرى الارض بالذهب والورق فقال لا باس به
انما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على
الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا
ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرى الا هذا

جابر

فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا باس به الماذيانات
الانهار والجداول النهر الصغير ● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفي
لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي
اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وقال جابر رضي الله عنه
انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك
ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها
وفي لفظ لمسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من
اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه ● عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ● عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين

باب اللقطة ٥٦

عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم
عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان

جا

جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال
ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب

باب الوصايا ٥٧

عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ● زاد مسلم
قال ابن عمر رضي الله عنهما ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي ● عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله
قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قال فقلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان

تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة ○ عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير

باب ٥٨ الفرائض

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية
اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلاولى
رجل ذكر ○ عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول
الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من
رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ○ عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء
وهبته ○ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت في بريرة
ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي
بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة على النار فيها لحم
فقالوا بلى يا رسول ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك

منه

منه فقال هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم فيها انما الولاء لمن اعتق

باب ٥٩ النكاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء ○ عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل
اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش فبلغ النبي فحمد الله واثنى عليه
وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا ولكني اصلي وانام واصوم
وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ○ عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي ابنة ابي سفيان قال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قالت فانا نحدث انك تريد

ان ينكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال انها لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ما
ذا لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في
هذه بعتاقتي ثويبة ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ۝
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
ابنته وليس بينهما صداق ۝ عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الاهلية ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ۝ وعن عائشة

رضي

رضي الله عنها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة
الثوب فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتريدين ان ترجعي الى
رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر
رضي الله عنه عنده وخالد بن سعيد رضي الله عنه بالباب ينتظر
ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو
شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ۝ عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم
يضره الشيطان ابدا ۝ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت

ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول
الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه
باب الصداق عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها • وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جائته امراة فقالت اني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن
لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي
الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك
ان اعطيتها جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد قال
فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ز[illegible]تها بما معك من القران • عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان [illegible] الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه وعليه ردع زعفران فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة فقال
ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اولم
ولو بشاة • **باب الطلاق** عن عبد الله بن عمر رضي

الله

الله عنهما انه طلق امراة له وهي حائض فذكر ذلك عمر رضي الله عنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما
امر الله عز وجل وفي لفظ حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى
حيضتها التي طلقها فيها وفي لفظ فحسبت من طلاقها فراجعها عبد الله
كما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن فاطمة بنت قيس رضي
الله عنها ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب وفي رواية
طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله
ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا
حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان
وابا جهم رضي الله عنهما خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد

فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت

باب العدة

عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد ابن خولة رضي الله عنه
وهو في بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في
حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن
بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك
ترجين النكاح والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر
وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني
قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال
ابن شهاب رضي الله عنه ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت
وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر ● عن
زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها قالت توفي حميم لام حبيبة
رضي الله عنها فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما
اصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ● عن ام عطية رضي الله عنها

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط او اظفار العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليك ان
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب رضي
الله عنها كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء
الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب او غيره الحفش البيت الصغير وتفتض
تدلك به جسدها

باب اللعان

عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان فلان ابن فلان قال يا رسول الله

ارايت ان لو وجد احدنا امراته على فاحشة كيف يصنع ان
تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال
فسكت صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال
ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هولاء
الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه
ووعظه وذكره واخبره أن عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك
بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثلاثا وفي لفظ لا
سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا رمى امراته وانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله

ر الله ج

صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة
وفرق بين المتلاعنين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فانى اتاها ذاك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا
عسى ان يكون نزعه عرق عن عايشة رضي الله عنها قالت
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة رضي الله عنهما في غلام
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد
الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة فلم تره سودة قط وعن عايشة رضي الله عنها
انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم ترى ان مجززا نظر انفا الى زيد بن
حارثة واسامة بن زيد رضي الله عنهما فقال ان بعض هذه

الاقدام لمن بعض وفي لفظ كان محرز قايفا ◦ عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك
احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ◦ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نعزل والقران ينزل لو كان شيء ينهى عنه
لنهانا عنه القران ◦ عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو
يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من
النار ومن دعى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك
الا حار عليه ◦ كذا عند مسلم وللبخاري نحوه

باب الرضاع ٦٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة رضي الله عنها لا تحل لي يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ◦ وعنها رضي الله عنها
قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب
فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان

فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ايذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة رضي الله عنه فبذلك كانت
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ
استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك
فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له ◦ وعنها
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة فقال يا عايشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ◦ عن عقبة
ابن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت
امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما ◦ عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فتبعتهم
ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها

وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك فاحملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب القصاص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة ● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء ●
عن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى
محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم
فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون

وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ بايمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ؞ وفي حديث حماد بن
زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على
رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال
فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي
حديث سعيد بن عبيد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة ● عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان جارية وجد راسها مرضوضا بين حجرين فقيل
من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فاومات براسها
فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرض راسه بين حجرين ؞ ولمسلم والنسائي عن انس بن مالك
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح فاقاده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله تعالى على
رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هذيل رجلا من بني ليث
بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله

والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما
احلت لي ساعة من نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد
شجرها ولا يختلى شوكها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقتل واما ان يفدى
فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله
اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
ثم قام العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر ○ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه استشار
الناس في املاص المراة فقال المغيرة رضي الله عنه شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال لتاتين
بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة رضي الله عنه ○ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة الهذلي

فقال

فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من
اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع ○ عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما ان رجلا عض يد رجل فنزع يده
من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ○ عن الحسن بن ابي
الحسن البصري رضي الله عنهما قال حدثنا جندب في هذا المسجد
وما نسينا منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز
بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
فحرمت عليه الجنة ○ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في

الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة رضي الله عنه فهولاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
اخرجه الجماعة **باب الحدود** ٦٦ عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله
عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله وقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله تعالى
وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم
فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ۝ العسيف الاجير ۝ وعنه
عنهما قالا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم

تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري الثالثة أبعد
او الرابعة والضفير الحبل ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى
تلقاء وجهه فقال له يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى
ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون فقال لا قال فهل احصنت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب
فادركناه بالحرة فرجمناه ۝ الرجل هو ماعز بن مالك روى
قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن عباس وابو سعيد الخدري
وبريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنهم ۝ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان امراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم

ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم وقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر بهما
النبي صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة الرجل الذي وضع يده على آية الرجم هو عبد الله بن
صوريا ه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته
بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح ٦٧ **باب حد
السرقة** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه ثلاثة دراهم وعن عائشة
رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا ه وعن عائشة رضي الله عنها ان
قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنه
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال اتشفع
في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب فقال انما اهلك

الذين

من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وسلم سرقت لقطعت يدها وفي لفظ قالت كانت امراة
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها ه
باب حد الخمر ٦٨ عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدة
نحو اربعين قال وفعله ابو بكر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله عنه
استشار الناس فقال عبد الرحمن رضي الله عنه اخف الحدود ثمانين
فامر به عمر رضي الله عنه ه عن ابي بردة هانئ بن نيار البلوي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله عز وجل **كتاب الايمان والنذور** ٦٩
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو
خير ه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها

خيرٌ منها الا اتيت الذي هو خيرٌ وتحللتُها ۞ عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم ان
تحلفوا بابائكم ولمسلم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
وفي رواية قال عمر رضي الله عنه فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا ۞ آثرا
يعني حاكيا عن غيري انه حلف بها ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل
في سبيل الله عز وجل فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فاطاف
بهن فلم تلد منهن الا امراة واحدة نصف انسان فقال رسول قال صح
الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته
قوله فقيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك ۞ عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ۞ عن الاشعث بن قيس رضي الله
عنه قال كان بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا دود

الى

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه فقلت اذًا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم
هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ۞ عن ثابت بن الضحاك
الانصاري رضي الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشيء عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا
يملك وفي رواية ولعن المومن كقتله وفي رواية من ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله عز وجل الا قلة

باب النذر

۞ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به
من البخيل ۞ عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي
ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب ٥
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال استفتى سعد بن عبادة
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت
قبل أن تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها
عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ٥
باب القضا ٧١ عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس
منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة
أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي
بني إلا ما أخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من
جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف
ما يكفيك ويكفي بنيك ٥ عن أم سلمة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته

فخرج إليهم فقال ألا إنما أنا بشر مثلكم وإنما يأتيني الخصم فلعل
بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي
له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار فليحملها
أو يذرها ٥ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبي
وكتبت له إلى ابنه عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان
وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٥ عن
أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله عز وجل وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا
وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم
ولكن اليمين على المدعى عليه **باب الاطعمة** ٧٢
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه إن الحلال

بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه
ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد
مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد
كله ألا وهي القلب • عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أنفجنا
أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا وأدركتها فأخذتها فأتيت
بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها فقبله • لغبوا أعيوا • عن أسماء بنت أبي بكر رضي
الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
فأكلناه وفي رواية ونحن بالمدينة • عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية
وأذن في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال أكلنا زمن خيبر الخيل
وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي •
عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال أصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت
بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا

القدور

القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا • عن أبي ثعلبة الخشني
رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم
الحمر الأهلية • عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال دخلت
أنا وخالد بن الوليد رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة رضي الله عنها فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في
بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول
الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر المحنوذ
المشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة • عن عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
نأكل الجراد • عن زهدم بن مضرب الجرمي قال كنا عند أبي موسى
رضي الله عنه فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من
بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال هلم فتلكأ فقال هلم فإني قد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه • عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم

طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **كتاب الصيد**
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب افنأكل في
آنيتهم وفي ارض اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت يعني من آنية اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل ۝ عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب
المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت له فاني
ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق
فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله ۝ وفي حديث الشعبي عن
عدي رضي الله عنه نحوه وفيه الا ان ياكل الكلب فان اكل
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها

كلاب من غيرها فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وفيه اذا ارسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله فان امسك
عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل
منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية
اليومين والثلاثة فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان
وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان ابو هريرة
رضي الله عنه يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث ۝ عن رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم

نجيبة الله عز وجل فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا
لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ۵

باب الاضاحي ٧٤ عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر ووضع رجله على صفاحهما الاملح الاغبر وهو الذي
فيه سواد وبياض

باب الاشربة ٧٥

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة
وابواب من ابواب الربا ۵ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام ۵ البتع نبيذ العسل ۵ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

قال بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جملوه اذابوه

باب اللباس ٧٦ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا ولكم في الاخرة ۵ عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
ليس بالقصير ولا بالطويل ۵ وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام
ونهانا عن خواتيم الذهب او عن تختم الذهب وعن شرب بالفضة
وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في باطن كفه اذا
لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه وقال اني كنت
البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده
اليمنى ● عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع

باب الجهاد

عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم ● عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير

من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او
الغدوة خير من الدنيا وما عليها ● عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن
خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه
الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ولمسلم مثل
المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان
يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ● وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله
عز وجل الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح
ريح المسك ● عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت
عليه الشمس او غربت اخرجه مسلم ● عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري ● عن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى

الى حنين وذكر قصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا ○ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
فاقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال من قتل الرجل
فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ○ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد
فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا
ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا ○ وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين يرفع لكل
غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ○ وعنه ان امراة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ○ عن انس بن مالك
ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما شكيا القمل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص
الحرير ورايته عليهما ○ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون

عليه بخيل

بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلي الله
عليه وسلم خالصا فكان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل
ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل
الله عز وجل عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال اجري النبي صلي الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الي
ثنية الوداع واجري ما لم يضمر من
الثنية الي مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجري قال سفيان من الحفيا
الي ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن
ثنية الوداع الي مسجد بني زريق ميل وعنه
قال عرضت علي النبي صلي الله عليه وسلم
يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشر فاجازني.

وعنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قسم
في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وعنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوي قسم عامة الجيش عن ابي موسي عبد الله
ابن قيس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا وعنه عن ابي
موسي قال سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل ريا
اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

كتاب العتق

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل
فاعطي شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد

والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من اعتق
شقيصا له من مملوك فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم
استسعي غير مشقوق عليه عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال دبر رجل من الانصار
غلاما له وفي لفظ بلغ النبي صلي الله عليه وسلم
ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن
له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل
ثمنه اليه اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلواته
علي سيدنا محمد واله اجمعين امين تم تم
امين تم الكتاب كتاب عمدة الاحكام والله اعلم

نية المومن خير من عمله ما

لان عمله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نية المومن خير من عمله طب
قال الكرماني ان النية خير من عمل بلا نية اذ لو كان المراد خير
من عمل مع نية لزم كون الشي خيرا من نفسه مع غيره او المراد
ان الجزء الذي هو النية خير من الجزء الذي هو العمل لاستحالة دخول
الريا فيها او ان النية خير من جملة الخيرات الواقعة بعمله او ان
النية فعل القلب وفعل الاشرف اشرف او ان القصد من الطاعة
تنوير القلب وتنويره بها اكثر لانها صفته انتهى مناوي بسر م



الى حنين وذكر قصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا ○ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين [illegible] سفر فجلس
عند اصحابه يتحد [illegible] لم اطلبوه
فاقتلوه فقتل [illegible] ل الرجل
فقالوا ابن الاكو [illegible] بن عمر رضي
الله عنهما قال بعث [illegible] ه الى نجد
فخرجت فيها فا [illegible] عشر بعيرا
ونفلنا رسول الله [illegible] عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال [illegible] ع لكل
غادر لواء فيقال [illegible] ن امراة
وجدت في بعض [illegible] كر رسول



الله صلى الله عليه وسلم [illegible] س بن مالك
ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما شكيا القمل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص
الحرير ورايته عليهما ○ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كانت اموال بني النضير مما افا الله على رسوله من مالم يوجف المسلمون

عليه بخيل

نخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خالصا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل
ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل
الله عز وجل عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى
ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال بن عمر
وكنت فيمن اجرى قال سفيان من الحفيا
الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل وعنه
قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشر فاجازني